

الترنيم

في دمائي

صخب الصمت .. العناء
لغة الريح .. كلام الانبياء
وشمّوخ الرقبة ،
لحصان جاحظ العين يفور ،
نافر الاوصال ، شدت عصبه ،
زفرات الحلبة المضطربة .

ايها الفارس .. يارب البحار
الشوق ، لا ينتقل ،
حبها البكر .. ولا يكتهل ،
عد اليها .. ربما ذات نهار
غزلها يكتمل
او يذوب المغزل .
ايها الفارس ان الانتظار
احترق الدم ..

جرح في القراد
ونزيف ضج منه الامل

يا غيوم الافق

انا اخشى ضعفي النامي ..
واخشى قلقي ،
ان يرى النور .. ويخبو القمر
في ضلوعي ، ويجف الثمر ،
فضياء الشفق
بينه خيط ، وبين الغسق ،
واهن يكمن فيه الخدر . .
انا اخشى ضعفي النامي ..
فايامي احتراق
انا اخشى ان يكون الحب ..
في قلبي نفاق
انا اخشى ان تموت النار .
في صدري ويخبو الشرر
ان يجف الماء في الانهار ..
ان يذبل نسغ اخضر
ان يموت المطر ..

سلمان الجبوري

بغداد

برياح الغرب صوتي ، بكل حب
وبالمخافة
من الموت .
وللاسلاف من دمي والاسلاف من
روحي قربت ذبائح من اشعار .
كنت واكون .
وبكلمات قوية جمعت شعوري
التأملي هذا ، الذي

قد يستطيع ان يبدد ذاته
بعاطفة واحدة .
وتمر في البال ذكرى وذيلة قديمة .
مثل فرس ميت يخبطه
بالشاطيء مد البحر
وجزره ، تمر في البال .
غير انه بالقرب مني كذلك ،
الشوارع والقمر .

ما زال الماء عذبا في فمي ، وقطع
الشعر لا تجحذني يدها .
اني احسن الخوف من الجمال .
فمن منكم يجرؤ
على الحكم علي ، ان كان هذا
القمر الكبير
لعزلتي يسامخني ؟
هنري فريد صعب
بيروت